صرته ولحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وفي
رواية لهما وضرب بيده الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وفي
هذا الحديث دليل على انه لا يشترط فوقه لكن ولا يجزي دونه لانه خرج
مخرج التعليم والارشاد الى القدر الكافي في التيمم وبه اخذ عامة المحدثين
قال ولا نعلم في حديث صحيح اشتراط ضربتين ولا مجاوزة الكفين
في المسح وبلوغ المرفقين ولا التحسيم في التيمم لكل فرض صلاة ولا انه لا
يجزي عن الا المرات الذي له عنادنا قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل وفي
حديث … ادركت رجلا من امتي الصلاة فعنده مسجده وطهوره الى اخر

فصل في عادته صلى الله عليه وسلم في الصلوات وما اشتملت عليه صلاتهم
من النفحات … الحسنات اعلم ان الصلوة اعظم شعائر
في الاسلام ولم يعد بها احد غير العبد لم يسئل النبي صلى الله عليه وسلم اسلام
احد دونها ولهذا لما وفد اهل الطائف سالوه ان يسقط الصلاة عنهم وحط
عنهم الصلاة فابى عليهم وقال لا خير في دين ليس فيه ركوع وقال صلى
الله عليه وسلم اول ما تحاسب به العبد الصلاة وهي في هذا الدين كالعنوان او
كالبنيان لذلك ما ذكر في اصل مشروعيتها من عظم الشان
ونزول النبي صلى الله عليه وسلم من … في التخطيط منها حتى حط
من خمسين الى خمس وقال تعالى هي خمس وهي خمسون في الثواب كما هو في ام الكتاب
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد وقد نطق القرآن العظيم بتفضيلها
وعظم موقعها … فذكرها وجاءت السنة باضعاف ذلك من مجموع
دلائلها … على قضاء الحاجات المهمات لقوله تعالى واستعينوا بالصبر
والصلوة ومنه قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب

الى الله يستر … وينهى عن الفحشاء والمنكر وتضاعف الحسنات
وتغسل ادران الذنوب وترفع الدرجات وجانبها انها نور مطلق
وانها شافعة للمصلي عند الله ومسهلة عليه المر على الصراط وكاسبه
كروبه وكان صلى الله عليه وسلم اذا احزنه امر فزع الى الصلاة ثم انها
جالبة للرزق كما في قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وجاء انها شفاء من وجع
البطن لقوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة وقد شكى اليه وجع البطن قم فصل
فان في الصلاة شفاء وفضلها اجل من ان يحصر واشهر من ان يذكر
ولاجل ما اجتمعت من الخيرات ودفع المكروهات قال النبي صلى الله عليه وسلم
وجعلت قرة عيني في الصلاة وفي رواية الجائع يشبع والظمآن يروى
وانا لا اشبع من الصلوة وقال قم يا بلال فارحنا بها وقد
… الوبال والخزي والنكال في صلوة الخوف وحط
غزوة ذات الرقاع ونشرع الان في بيان … وحوه … والمامون
المودية الى قبولها فركنها الاعظم بعد النية واعمالها الظاهرة التي
لا تصح الا بها الخشوع والتدبر والخضوع قال الله تعالى الذين هم في صلاتهم
خاشعون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون قال بعضهم وان كانت الاية في شرب الخمر ففي قوله
تعالى حتى تعلموا ما تقولون تنبيه على شغل الدنيا فكم من مصل لم يشرب الخمر
وهو لا يعلم ما يقول ولا يدري كم صلى من استغراقه بالوساوس
الدنيوية وربما كانت في بعضه فتكون الوبال فيها اعظم ومثل من
الطوق صلاته على هذه القاذورات مثل من اخذ مصحفا دبوا لمصاحف

Copyright © King Saud University